جامعة المنصورة
كلية التربية

الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة بالأردن

إعداد

تمارا سالم عبد الله الدراوشه

إشراف

أ.د/ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/منى سمير البهجي درغام
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

الدافعية للإنـجاز وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم
لدى طلاب الجامعة بالأردن

تمارا سالم عبد الله الدراوشه

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية للإنجاز (من إعداد الباحثة)، ومقياس التفاؤل والتشاؤم من (إعداد الباحثة) أيضاً، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وأبعادها (التحدي والمثابرة والرغبة في التفوق والطموح)، وبين التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن.

الكلمات المفتاحية *: دافعية الإنجاز، التفاؤل والتشاؤم، طلاب الجامعة .*

Abstract

This study aims to investigate the relationship between achievement motivation, optimism, and pessimism among university students in Jordan. The researcher employed a descriptive methodology, and the study sample consisted of 120 male and female students. The researcher utilized the Achievement Motivation Scale (developed by the researcher) and the Optimism and Pessimism Scale (also developed by the researcher). The results indicated a correlation between achievement motivation and its dimensions (challenge, perseverance, desire for excellence, and ambition), as well as between optimism and pessimism among university students in Jordan.

Keywords: Achievement motivation, optimism, pessimism, university

المقدمة

تُعد الدافعية للإنجاز معياراً لتحديد التفوق في أي مجال، فهي المحرك الرئيسي لأي سلوك يسلكه الفرد، ، كونها تدفع الفرد لتقديم احسن ما لديه لتحقيق أهدافه، ومن أهم السمات التي تلعب دوراً كبيراً في حياة الفرد سمتي التفاؤل والتشاؤم، والتي تتمحور أساساً في الرؤية الخاصة للمستقبل، فمعظم الأفراد يعتقدون أنّ تحقيق أهدافهم يتوقف على نظرتهم للمستقبل سواء كانت إيجابية (تفاؤلية) أو سلبية (تشاؤمية).

يأتي مفهومي دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم من ضمن المفاهيم التي لاقت اهتماماً واسعاً من قِبل الباحثين وخاصة عُلماء النفس، حيث أنّ الكثير من الباحثين اعتبر أنّ الدافعية هي عملية نفسيّة رئيسيّة تُشكل محوراً مهماً ومرتكزاً قوياً في المدخل النفسي للفرد، فكل فرد يسعى لتحقيق إنجاز معين من خلاله ذاته، ليتمكن من الوصول إلى هدفه، وعندما يفشل في تحقيقه فإنّ ذلك يعود إلى تدنّي في مستوى دافعية الإنجاز لديه، ، حيث أنّ دافع الإنجاز يُعدّ عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، فهو مُكوّن أساسي في سعي الفرد لتحقيق ذاته من خلال ما يحققه من إنجاز ويُعد عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه (Zhang 2001:135).

يُعد مفهوم التفاؤل والتشاؤم من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له تأثير في سلوك الأفراد وفي حالتهم النفسية، فالتفاؤل والتشاؤم هما سمتان متضادان يمكن أنْ يتبناهما الأفراد في تقييمهم للأحداث والظروف، فيُعرَف التفاؤل على أنّه ميل إيجابي يركز على توقع النتائج الجيدة ويثق في وجود فرص وإمكانيات ناجحة في المستقبل، بينما يُعد التشاؤم على أنّه ميل سلبي يركز على توقع النتائج السلبية ويشكك في إمكانية حدوث التحسين أو النجاح،
(ذكريات عبد الواحد البرزنجي ، ٢٠١٠ :١٥).

فالتفاؤل هو النظر إلى الجانب المشرق والإيجابي والتوقع بحدوث النتائج الجيدة، ويتمتع الأفراد التفاؤليون بإيمان قوي بأنّ الأمور ستتحسن ويعتقدون بوجود فرص للنجاح والتحسن في المستقبل، فيميل الأفراد التفاؤليون إلى رؤية التحديات كفرص للنمو والتطور، ويتحلوا بروح إيجابية تساعدهم على التعامل مع المصاعب، أمّا التشاؤم فهو الميل إلى النظر إلى الجانب السلبي والتوقع بحدوث النتائج السلبية، فيميل الأفراد التشاؤميون إلى رؤية الصعوبات والتحديات كعقبات غير قابلة للتجاوز، ويشككون في إمكانية تحقيق التحسّن أو النجاح، ويمكن أن يؤثر التشاؤم على روح الفرد ويقيد إمكانياته في التصرف وتحقيق الأهداف،

(ممدوحة محمد سلامه، ٢٠٠٩ :٢٨٢) .

وترى الباحثة أنّ دافعية الإنجاز تُسهم في تحسين الأداء وتطوير المهارات وتعزيز الرضا لدى الأفراد، في حين أنّ التفاؤل والتشاؤم يكون لهما تأثير مباشر على سلوك الأفراد، حيث يسيطر على سلوك الفرد أحياناً نزعة إلى توقع الخير والأمل فتوصف حالته بالمتفائل، وعلى العكس من ذلك عندما تغلب على الفرد نزعة إلى توقع الشر واليأس فتوصف حالته بالمتشائم .

مشكلة البحث .

يُعد طلاب الجامعة الفئة الأكثر استهدافاً للمشكلات النفسية، كونهم يمروا بمرحلة انتقالية، وهي من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب، وهذه الفترة تكون زاخرة بالتغييرات والصعوبات، حيث تُعد هذه الفترة مرحلة اتخاذ القرارات المصيرية في اختيار التخصص والاستقلالية المادية، وبناء الروابط العاطفية إضافة إلى الانتماء وبناء الهوية، والتخطيط للطموحات المستقبلية لديهم، وكل هذا يكون من خلال المرور بالتحديات التي يفرضها عصر العولمة على المستويين العلمي والعملي.

ولهذا فإن الطالب الذي يتمتع بمستوى عالٍ من الدافعية للإنجاز، باعتبارها قوه نفسية تجعله ينوي ويختار ويصر على القيام بسلوك معين في ظرف وموقف معين، فإنّه يكون قادراً على مواجهة المشاكل والتحديات والتصدي لها، ومحاولاً بذلك ايجاد الحلول لها والتغلب عليها (Weiner,2000:317).

وإضافة إلى لذلك يرتبط التفاؤل طردياً بدافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات بفاعلية وايجابية ويستطيع الفرد تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (Cassidy,2000:400).
بينما يرتبط التشاؤم طردياً بمشاعر القلق والوحدة والعدوانية ،بحيث يؤثر على الحالة النفسية للطلبة، وعلى توقعاتهم المستقبلية، وانخفاض تقدير الذات لديهم
(Creed, Pattonm ,Bartrum 2002:44).

ولهذا يجب أنْ يتمتع الطالب بمستوى عالٍ من دافعية الإنجاز حتى يكون قادر على مواجهة المشاكل والتحديات والتصدي لها، محاولاً بذلك ايجاد الحلول لها والتغلب عليها، إضافة إلى ذلك يُعد التفاؤل والتشاؤم أيضاً من أهم وأبرز السمات الشخصية المؤثرة على السلوك والحالة النفسية للطلبة، بحيث تؤثر على توقعاتهم المستقبلية، سواء أكانت ايجابية أم سلبية .

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :

ما العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة بالأردن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

١. هل توجد علاقة بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن؟
٢. هل توجد فروق بين الذكور والإناث لدى طلاب الجامعة في الأردن في مستوى دافعية الإنجاز ؟
٣. هل توجد فروق بين الذكور والإناث لدى طلاب الجامعة في الأردن في مستوى التفاؤل والتشاؤم ؟
٤. هل توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) ؟
٥. هل توجد فروق في مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) ؟

أهداف الدراسة .

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- التعرّف على مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في الأردن .
٢- التعرّف على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن .
٣- التعرّف على مستوى العلاقة بين الدافعية للإنجاز، والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن حسب متغيرات الدراسة من حيث السنة الدراسية، والجنس (ذكور إناث) .

أهمية الدراسة .

يُمكن أنْ تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال ما يلي :

١- الفهم العميق للعلاقة بين الدافعية للإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في الأردن.
٢- إلقاء الضوء على مفهوم الدافعية للإنجاز وأهميته لدى طلاب الجامعات .
٢- إلقاء الضوء على أهمية التفاؤل والتشاؤم ومدى تأثيرهما على سلوك الطلبة وعلاقتهما بالجوانب الشخصية للطلبة .

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

١- **دافعية الإنجاز** Motivation for achievement .

تُعرّف الباحثة دافعية الإنجاز إجرائياً: بأنّه دافع داخلي يوجّه الفرد نحو تحقيق هدفة على أكمل وجه، ويرتبط بالتميّز والتفوّق، ويحتاج إلى تحمّل المسؤولية والمثابرة والكفاح من أجل تحقيق الهدف، ويرتبط ذلك بقدرة الفرد على استغلال الوقت، والقدرة على التخطيط للمستقبل، وتقاس دافعية الإنجاز إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده .

أبعاد دافعية الإنجاز .

أ- المثابرة Perseverance : وتُعرَف بأنّها قدرة الطالب على العمل بجد واجتهاد وتخطي كل الصعوبات للوصول إلى هدفه وانجازه على أكمل وجه .

ب- التحدي Challenge **:** ويُعرَف بأنّه قدرة الطالب على تذليل الصعاب ، وتجاوز التحديات، وحل المشكلات التي تواجهه للوصول إلى هدفه .

ج- الرغبة في التفوّق Desire to excel: وتُعرَف بأنّها قدرة الطالب على امتلاك المهارة والكفاءة والثقة بالنفس، للتعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجهه باحترافية عالية للوصول إلى أهدافه المنشودة .

ح- الطموح : Ambition : ويُعرَف من خلال معرفة الطالب لإمكاناته وقدراته واصراره على تحقيق أهدافه التي يطمح إلى تحقيقها في المستقبل .

٢- **التفاؤل والتشاؤم:Optimism and pessimism** .

تُعرّف الباحثة التفاؤل والتشاؤم اجرائياً : بأنّه مصطلح ثنائي القطب، أي أنّ من يتصف بهذه السمة له قطبان متقابلان متضادان، فلكل قطب مركز واحد ونقطة واحدة، ويتضمن ذلك أنّ الفرد بصورة عامة لا يمكن أن يكون متفائلاً جداً ومتشائم كثيراً بنفس الوقت، ويمكن تعريف التفاؤل والتشاؤم كما يلي :

أ- **التفاؤل Optimism** : ويُعرّف بأنّه نظرة الفرد الايجابية إلى توقّع حدوث الخير في المستقبل .

ب- **التشاؤمpessimism :** ويُعرّف بأنّه نظرة الفرد السلبية إلى توقع حدوث الشر في المستقبل، ويُقاس التفاؤل والتشاؤم بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفاؤل والتشاؤم المطبّق في هذه الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة .

أولاً : دافعية الإنجاز .Achivement Motivation .

تُعرّف الدافعية للإنجاز على أنّها القوّة الذاتية التي تُحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يَشعر من خلالها الفرد بحاجته اليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية "النفسية" بالنسبة له، (حسين ابو رياش ، سليم شريف ، عبد الحكيم الصافي ، أميمه عمور، ٢٠٠٦ : ١٥).

ويُعرّف الدافع للإنجاز على أنّه اهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي، وهو اهتمام يُشحن ويوجّه ويختار السلوك

(علاء محمود الشعراوي٢٠٠٠: ٢١٤).

إنّ دافعية الإنجاز هي توقع الفرد لمستوى أدائه في مهمة ما ، وادراكه الذاتي لقدرته، وأنّ النزعة إلى الميل والنجاح هو أمر متعلّم ويختلف من فرد لآخر ، كما أنّه يختلف عند الفرد الواحد وحسب المواقف التي يتعرّض لها (Peti & Govern: 2004:12)، بينما يُعرّف "محمد جاسم العبيدي" (٢٠٠٤ : ٣٠٣) الدافعية للإنجاز على أنّها " مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد الأفراد في الواجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة .

أمّا محي الدين أحمد حسين (١٩٨٨: ١٤) فقد عرّف الدافعية للإنجاز على أنّها " سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وأقل جهد .

وتُعَرّف أيضاً دافعية الإنجاز على أنّها عملية أو سلسلة من العمليات التي تعمل على إثارة السلوك الموجّه نحو هدف محدّد وصيانته والمحافظة عليه(Eric:2016 :60).

فالدافعية تُمثّل أداة فعّالة في تعزيز الأهداف الاستراتيجية للمنظمة من خلال تأثيرها في توجّهات الأفراد العاملين واعتمادها على التعويض المادي للأفراد, فالدافعية بهذا المفهوم تتضمن عنصرين هما : القرارات حول السلوك، والقرارات حول الجهود المبذولة

.(إحسان دهش جلاب، ٢٠١٦ :٣٦)

وتُعرّف أيضاً دافعية الانجاز بأنّها المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط التي يكتسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة أو يُعدل من خلالها سلوك لديه ،(ابراهيم وجيه محمود، ٢٠٠٠: ٤٥) .

ويرى " شيرز وبورتر " بأنّ الدافعية للإنجاز هي عملية مؤلفة من ثلاثة جوانب هي : إثارة الدافعية للسلوك، أي أنّه يجعل الناس يقبلون على التصرف والعمل بطريقة مخصوصة، وجانب

ثاني، هو توجه الدافعية للسلوك نحو الوصول إلى غاية وهدف معين ، أمّا الجانب الثالث فهو ضمان الاستمرار في بذل الجهد إلى حين تحقيق الهدف،
.(رونالدري، ريجيو، ١٩٩٩: ٢٨٨).

أمّا هاليجارد (Hlejared) وزملائه فقد عرّفوا الدافعية للإنجاز على أنّها تحديد الفرد لأهدافه وفقاً لمعايير التفوّق في انتاجه وانجازه (طارق كمال النعيمي، ٢٠١٠ : ٩٥)، لذلك

فإنّ الدافعية للإنجاز هي عبارة عن دافع مركّب يوجّه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز، والتي تكون معايير النجاح فيها واضحة ومحددة، وهي المحصلة النهائية بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بها ،
(محمد محمود بني يونس ، ٢٠١٨ :٣٠٥) .

وترى الباحثة ومن خلال ما سبق أنّ الدافعية للإنجاز يمكن تعريفها على أنّها مصدر الطاقة الداخلية التي تعمل على توجيه سلوك الفرد ودفعه إلى تحقيق أهدافه والقيام بالمهام المطلوبة منه على أكمل وجه، ويتصف هذا المصدر بالاستمرارية والمثابرة والنشاط بحيث يتمكن الفرد من تحقيق ما يريد .

مكونات الدافعية للإنجاز .

تتألف مكونات الدافعية للإنجاز من عدة عوامل مهمة نوجزها بما يلي :

١- **المكوّن المعرفي:** يُشير إلى الاعتقادات والمعرفة التي يحملها الفرد حول قدراته ومهاراته الشخصية في تحقيق النجاح، ويمكن أنْ يؤثر هذا المكوّن على استعداد الشخص للتحدي والاجتهاد لتحقيق الأهداف لديه .(Deci & Ryan 2013:15) .

٢- **المكوّن الوجداني**: يتعلق هذا المكوّن بالعواطف والمشاعر التي يشعر بها الفرد في سياق الإنجاز، فقد يشعر بالحماس والسعادة عند تحقيق النجاح، أو بالإحباط والاكتئاب في حالة الفشل، فتلعب إدارة العواطف دوراً هاماً في تعزيز الدافعية للإنجاز لديه ،
. (Pekrun, Elliot, Maier.2006:23)

٣- **المكوّن الاجتماعي:** يتعلق هذا المكوّن بالعلاقات الاجتماعية والتفاعلات مع الآخرين، فيمكن أنْ تؤثر ردود أفعال الآخرين وتوقعاتهم على دافعية الفرد للإنجاز، وقد يكون لتحقيق الاعتراف والدعم الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على الدافعية للإنجاز لدى الفرد(Ames, 1992 :12) .

الدراسات السابقة التي تناولت دافعية الإنجاز .

أجرت رشيدة الساكر: (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرّف إلى دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لتلاميذ الثالث ثانوي ببلدية المغير بولاية الوادي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٧٠) تلميذ وتلميذة في الثالث ثانوي، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس فاعلية الذات، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى طلبة الثالث ثانوي، وكذلك وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات في التخصص الأدبي .

وأجرت صباح جعفر (٢٠١٦)، دراسة هدفت إلى التعرّف على أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خضر بسكرة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٣٨٠) طالب وطالبة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز، وكذلك بيّنت نتائج هذه الدراسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز تُعزى إلى المستوى العلمي للأم والأب والدخل الشهري .

وأجرى كل من فيسو وجيزيز وروس وكانفارو وبريرا Viseu Jesus, Rus, (2016) Canavarro, Pereira، دراسة هدفت إلى التعرّف على العلاقة بين الدافعية لدى المعلمين والمتغيرات التنظيمية مثل مراجعة الأدبيات في البرتغال ، واستخدمت المنهج التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) دراسة تم تحليلها باستخدام المرجعية المنهجية، وأشارت نتائج الدراسة الى أهمية الرضا في بيئة العمل السليمة في تحفيز المعلمين وزيادة دافعيتهم لتعلم العلوم .

وأجريا آتش ويلماز(2018) Ateş, Yilmaz، دراسة هدفت إلى التعرّف على مستويات الدافعية لدى معلمي المدارس الابتدائية في إسطنبول، واستخدمت الدراسة مقياس الدافعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) معلماً ومديراً، وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوى الدافعية لدى معلمو المدراس الابتدائية، وأشارت أيضاً أنّ المكافأة ترفع من مستوى الدافعية لدى معلمو المدارس الابتدائية .

وترى الباحثة أنّ مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة يرتبط بشكل أساسي بالتحصيل الأكاديمي للطالب، دون النظر إلى المستوى العلمي والدخل الشهري لذوي الطالب، بينما عند النظر لمتغير الجنس فإنّ بعض الدراسات وجدت أنّ هناك تفوّق لمستوى الإناث على الذكور من طلبة الدراسات العليا في مستوى الدافعية للإنجاز، وبالتالي فإنّ التفوّق في التحصيل الأكاديمي لدى الطالب يساعده في رفع مستوى الدافعية للإنجاز لديه .

ثانياً :التفاؤل والتشاؤم . Optimism and Pessimism .

ظهر الخلاف بين الباحثين في النظر إلى العلاقة بين مفهومي التفاؤل والتشاؤم، فظهرت نظريتان لمفهوم التفاؤل والتشاؤم هما : النظرية الأولى والتي تقول أنّ التفاؤل والتشاؤم هما سمة واحدة لكنّها ثنائية القطب، وقياس هاتين السمتين يمكن أنْ يتم بمقياس التفاؤل وحده أو بمقياس التشاؤم فقط، فتُعد درجة أحدهما مقلوباً للآخر، أمّا النظرية الثانية فتقول أنّ التفاؤل والتشاؤم سمتان مستقلتان ولكنّهما مرتبطتان، أي أنّ لكل سمة منهما متصلاً مستقلاً استقلالاً نسبياً يجمع بين مختلف الدرجات على السمة الواحدة، ولكل فرد موقعاً على متصل التفاؤل مستقلاً عن مركزه على متصل التشاؤم، (Kubzansky, Kubzansky, Maselko, 2004:950) .

ويذكر الباحثان " راشد علي السهل و يوسف محمد العبدالله (٢٠٠٩ : ٢٤) أنّ التفاؤل والتشاؤم هما عمليتان نفسيتان، الأولى تُقدِم على توقع الخير، بينما الثانية تُقدِم على توقع الشر، فالأولى تدفع الفرد نحو توقع الخير والاستبشار بالمستقبل، بينما في الحالة الثانية وهي حالة التشاؤم تُشعر الفرد بالانكسار وتحيط به مشاعر فقدان الأمل واليأس، وأنّه لن يُحقق أهدافه، ويختلف سلوك الفرد من وقت لآخر، فيكون تارةً مسروراً بسبب بعض التصوّرات التي توحي له بالخير، وتارةً يكون حزيناً يتوقع الشر بسبب بعض التصوّرات أيضاً، ولفهم موضوع التفاؤل والتشاؤم فإنّه سيتم بحثه ودراسته على النحو التالي :

أولاً : التفاؤل .

أ- تعريف التفاؤل لغة :

يُقال فأل بالشيء، جعله يتفائل، والإفتئال بالشيء التيمن به، والفأل هو أي فعل يُستبشَر به . (محمد بن مكرم بن منظور، ١٩٨١: ٣١٧) .

ب- تعريف التفاؤل اصطلاحاً :

عرّفه Scheier, Carver(2003: 89) ، على أنّه ميل لتوقع نتائج إيجابية، لأنّ التفاؤل هو الاقبال على الحياة بإيجابية، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات مستقبلاً، وبأنّه استعداد الفرد لتوقع حدوث الأشياء الجيدة والايجابية، فيعتقد المتفائل أنّ المستقبل يخبئ له النجاح .

وعرّف، بالي ومايكل (Baily, Machel, (2007: 107 ، التفاؤل بأنّه قبول الصعوبات الحالية مع المشاعر والمواقف العقلانية والإيجابية، وهو نظرة استبشار نحو المستقبل، بحيث تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر الأشياء الايجابية ويستبعد ما عدا ذلك.

بينما رأى احمد عبد الخالق أن التفاؤل هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر الخير(أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٠: ١٩).

وعُرّف التفاؤل أيضاً بأنّه الدرجة التي يتوقع الفرد من خلالها الأفضل، كما أنه يقود الشخص إلى التكيف بشكل أكثر تكيفًا مع التوتر(Scheier , Carver, Bridges, 2001 :207).

كما عُرف بأنّ التفاؤل هو سمة شخصية تعكس اعتقاد الفرد أنّ مستقبله سيكون زاهراً، إلى جانب عزم الفرد على ت حقيق أهدافه، والتعامل مع وسائل معينة لتحقيق هذه الأهداف .

(Alarcan,Genem,Bowling,Nathana,Khazan,Steven,2013:83)

كذلك يُعرّف التفاؤل على أنّه تركيبة من الموهبة المعقولة مع القدرة على الاستمرار في مواجهة الهزيمة للوصول إلى النجاح(دانيل جولمان , ٢٠٠٠ : ١٣٢) .

ومن خلال التعريفات المتعدّدة والكثيرة لمفهوم التفاؤل، فإنّ الباحثة ترى أنّ تعريف التفاؤل هو النظرة الايجابية للفرد المبنية على توقعات الفرد وتصوّراته ذات الطابع الايجابي المتعلقة برؤيته لمستقبل زاهر وسعيد في مختلف جوانب حياته .

ثانياً: التشاؤم .

التشاؤم هو نمط تفكير سلبي يمكن التغلب عليه من خلال استخدام قوة التفكير الإيجابي، حيث يؤثر التفكير التشاؤمي على حياة الفرد وصحته النفسية، و لذلك يجب على الفرد معرفة أسباب التشاؤم، وكيفية تحويلها إلى أفكار ايجابية من خلال التركيز على أهمية القوى العقلية، والتفكير الايجابي من أجل تغيير نمط التفكير، حيث يقف التشاؤم عادةً حاجزاً أمام كل خطوة أو هدف يرسمه الفرد لنفسه محاولاً تحقيقه، ممّا يجعل حياته أكثر صعوبة، (مارتن سيلجمان ٢٠١٦: ٥٣) .

١- تعريف التشاؤم .

أ- تعريف التشاؤم لغة .

ذُكر في معجم الوسيط " شأمهم شأماً " أي جرّ عليهم الشؤم، ويُقال شأم عليه شؤماً فهو مشؤوم، وتشائم به يعني تطيّر به، وعدّه شؤماً، والشؤم هو الشر، والمتشائم هو المتطيّر، ومن ساء الظن بالحياة ،

(ابراهيم أنيس المصري، عبدالحليم منتصر ، محمد خلف وعطيه الصوالحي ،٢٠٠٤ : ٧٣).

ب-تعريف التشاؤم اصطلاحاً .

هو التوقع السلبي للأحداث القادمة بحيث تجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الأمل ويستبعد ما عداه، (بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٣: ١٦).

وقد عرّفه " أحمد عبد الخالق" بأنّه توقّع سلبي للأحداث القادمة بحيث يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ وتوقّع الفشل وخيبة الأمل(أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠٠٠: ١١).

وعرّفه (Shower .Ruben 1990 1990:385) بأنّه ردود الفعل التي تحدث عندما يقوم الفرد بتركيز انتباهه وحصر اهتمامه على الاحتمالات السلبية القادمة، وتخيّل الجانب السلبي في المواقف الحياتية.

ويعرّفه " شوير وروبن تايلر " بأنّه نزعة تشاؤمية تُشير إلى توقع عام لحدوث نتائج سلبية أكثر من الإيجابية على أنْ تكون سمة ثابتة نسبياً، (مسعد نجاح الرفاعي ابو ديار، ٢٠١٠ :٦٤).

بينما يرى " مارشال وهيرفنك " (Marshall, Herving,1992:1068)، أنّ التشاؤم هو استعداد شخصي داخل الفرد يؤدي به إلى التوقع السلبي للأحداث .

وعرّف " منير عبدالحفيظ البعلبكي " (٢٠٠٧:٢١٥) التشاؤم على أنّه اعتقاد بأنّ عالمنا هو أسوأ العوالم الممكنة، وإنْ كفّة الشر والشقاء أرجح من كفّة الخير والسعادة فيه.

في حين أنّ " وجدان جعفر الحكاك " (٢٠٠١ : ٩٥) قد عرّفت التشاؤم على أنّه نزعة لدى الفرد لتكوين التوقع السلبي لأسوأ النتائج في مجالات حياته المهمة، وذلك من خلال توظيفها في ترقب الأحداث البيئية وميله لتبنّي وجهة نظر مليئة بالتوجّس، وشعوره بالكسل والمرض وابتعاده عن السند الاجتماعي .

وترى الباحثة ومن خلال التعاريف السابقة بأنّ التشاؤم اصطلاحاً هو نظرة الفرد الخاصة والسلبية للحياة بحيث يكون مُتوقعاً للأسوأ نحو ذاته وحاضره ومستقبله .

الدراسات السابقة التي تناولت التفاؤل والتشاؤم :

أجرت فاطمة مطلق العطوي (٢٠١٥) ، دراسة هدفت إلى معرفة التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بنمط الشخصية لدي طلاب الجامعة الأردنية، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (٣٦١) طالباً وطالبةً من طلاب الجامعة الأردنية، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس التفاؤل والتشاؤم ومقياس نمط السلوك، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة من التفاؤل لدى طلاب الجامعة الأردنية، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التفاؤل والتشاؤم تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي، بينما لا توجد فروق تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي .

وأجرى عبدالله عينو (٢٠١٩)، دراسة هدفت إلى معرفة قياس مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٣٣٣) طالباً وطالبة من مدينة سعيدة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس التفاؤل والتشاؤم، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم تُعزى للجنس (ذكور إناث)، كما وأكدت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق تُعزى لمتغير التخصص .

وأجرى كل من أنور شرف الزبيري، وهدى شعبان حسن (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرّف على الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في مصر واليمن، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٦٠٦) طالباً وطالبة مقسمين إلى (٣٠٤) مصريين من جامعة أسيوط، (٣٠٢) يمنيين من جامعة الحديدة، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة استبيان الحاجات النفسية للشباب لأنور محمد الشرقاوي، ومقياس مستوى الطموح لآمال عبد السميع أباظة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم لأحمد محمد عبد الخالق وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين طلاب مصر واليمن في التفاؤل في اتجاه طلاب اليمن، والتشاؤم في اتجاه طلاب مصر، كما وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق في التفاعل بين تلك المتغيرات مثل الحاجة إلى التفاعل والاحتكاك بالآخرين، والحاجة إلى الإنجاز وتحقيق الذات، والحاجة إلى تحقيق مكانة اجتماعية، والحاجة إلى الثقافة والمعرفة، ومستوى الطموح والتفاؤل .

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة بالأردن .
٢- توجد فروق بين الذكور والإناث لدى طلاب الجامعة بالأردن في مستوى دافعية الإنجاز .
٣- توجد فروق بين الذكور والإناث لدى طلاب الجامعة بالأردن في مستوى التفاؤل والتشاؤم.
٤-توجد فروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة بالأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) .

٥-توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة بالأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة) .

منهجية الدراسة واجراءاتها .

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسة .

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن .

حدود الدراسة .

أ-الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة بجامعة الحسين بن طلال بالأردن .

ب- الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة بالفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

ت- الحدود البشرية : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قوامها (١٢٠)من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال بالأردن .

عينة الدراسة .

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن و عددهم (١٢٠) طالب/ه و هي العينة الأساسية للدراسة و تم أيضاً اختيار عينة عددها (٢٠٠) طالب/ه لتطبيق الخصائص السيكومترية عليها.

المقياس الأول: دافعية الإنجاز .

تُعرّف الباحثة دافعية الإنجاز إجرائياً: بأنّه دافع داخلي يوجه الفرد نحو تحقيق هدفه على أكمل وجه، ويرتبط بالتميّز والتفوّق، ويحتاج إلى تحمّل المسؤولية والمثابرة والكفاح من أجل تحقيق الهدف، ويرتبط ذلك بقدرة الفرد على استغلال الوقت، والقدرة على التخطيط للمستقبل، وتُقاس دافعية الإنجاز إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية الإنجاز وأبعاده، وهي كما يأتي :

أ-المثابرة: وتُعرف بأنّها قدرة الطالب على العمل بجد واجتهاد وتخطي كل الصعوبات للوصول إلى هدفه وانجازه على أكمل وجه ويتكون من (١٠) بنود .

ب-التحدي: ويُعرَف بأنّه قدرة الطالب على تذليل الصعاب، وتجاوز التحديات، وحل المشكلات التي تواجهه للوصول إلى هدفه ويتكون من (١١) بند .

ج-الطموح: ويُعرَف من خلال معرفة الفرد لإمكاناته وقدراته واصراره على تحقيق أهدافه التي يطمح إلى تحقيقها في المستقبل ويتكون من (١٠) بنود .

د-الرغبة في التفوّق: وتُعرَف بأنّها قدرة الفرد على امتلاك المهارة والكفاءة والثقة بالنفس للتعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجهه باحترافية عالية، للوصول إلى أهدافه المنشودة، ويتكون من (١٠) بنود .

الخصائص السيكومترية للمقياس .

ثبات المقياس . تم الاعتماد في قياس الثبات على إعادة التطبيق .

الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم إعادة تطبيق فقرات المقياس بعد فترة خمسة عشر يوماً و تم عمل ارتباط بين فقرات المقياسين في المرة الأولى و الثانية وكما يلي :

جدول (١)

معامل الثبات و مستوى الدلالة عند إعادة التطبيق لمقياس دافعية الإنجاز (الدرجة الكلية)

المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التحدي	٢٤,١١٥	١,٩٩٨	٢٣,٢٦٩	١,٦٥٩	**٠,٦٨٣
المثابرة	٢٠,٦٥٨	٢,٠٠٨	١٩,٩٩٨	١,٧٧٧	**٠,٧١٢
الرغبة في التفوق	١٩,٣٢٥	١,٨٩٥	١٩,٠٠٥	١,٥٩٦	**٠,٦٢٧
الطموح	٢١,٣٦٩	٢,٣٦٩	٢٠,٩٦٤	٢,٢٢١	**٠,٦٨٨
الدافعية للإنجاز	**٨٥,٤٦٧**	**٣,٩٠٤**	**٨٣,٢٣٦**	**٣,٧٢٢**	**٠,٦٤٣

**تعني أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح أنّ معامل الارتباط بينهما في الدرجة الكلية بلغت قيمته (٠,٦٤٣) و هي درجة ارتباط موجبة و دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) و تراوحت قيمة معاملات الارتباط للأبعاد بين (٠,٤٤٨ و ٠,٧١٢) و هي أيضاً درجة ارتباط موجبة و دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)ممّا يدل على درجة الثبات المرتفعة عند إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على أفراد العينة .

صدق المقياس :

١ـ الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس دافعية الإنجاز (من إعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجات ٢٠٠ طالب على هذا المقياس و درجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز (المحك) من (إعداد/ بتول أكرم حموري، ٢٠٢١) و بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٠,٨١١ و هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) و تدل على وجود علاقة قوية بين المقياسين و هذا يدل على صلاحية و صدق المقياس المُعد للاستخدام و ذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر و يوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (٢)

معاملات الأرتباط بين مقياس دافعية الإ نجاز (إعداد الباحثة) و المقياس المحك

المقياس		مقياس المحك									الدرجة الكلية
		المثابرة	المنافسة	الثقة بالنفس	ضبط الذات واستثمار الوقت	الرغبة في العمل و الاستمتاع به	السيطرة	المهمات الصعبة	الجهد التعويضي	التدفق	
مقياس الباحثة	التحدي	**٠,٦٣٧	**٠,٦٣٩	**٠,٤١٣	**٠,٤٠٧	**٠,٤٣٩	**٠,٧٧٦	**٠,٤٩١	**٠,٦٦٨	**٠,٥٧٧	**٠,٨٠٧
	المثابرة	**٠,٦١٣	**٠,٦٩٦	**٠,٦٢٩	**٠,٧٥٩	**٠,٣٢٩	**٠,٧٥٤	**٠,٦٥٩	**٠,٥٧٧	**٠,٤٦٣	**٠,٧٥٩
	الرغبة في التفوق	**٠,٤٨٦	**٠,٤٠١	**٠,٦٤٤	**٠,٥٩٣	**٠,٥١٠	**٠,٦١٨	**٠,٤٣٤	**٠,٦٠٦	**٠,٥٥٩	**٠,٥٩٣
	الطموح	**٠,٣٠٦	**٠,٥٤١	**٠,٥٧٤	**٠,٤٩٩	**٠,٧٦٣	**٠,٥٢٢	**٠,٧٣٠	**٠,٦٣٨	**٠,٦٣٥	**٠,٦٩٩
الدرجة الكلية		**٠,٧٤٥	**٠,٧٣٢	**٠,٥٢٠	**٠,٦١١	**٠,٥٥٠	**٠,٧٦٥	**٠,٦٧٣	**٠,٦٧٦	**٠,٦٩١	**٠,٨١١

المقياس الثاني : التفاؤل والتشاؤم

ويتكون من بُعدين كالتالي:

- التفاؤل: ويُعرّف بأنّه نظرة الفرد الايجابية إلى توقع حدوث الخير في المستقبل .
- التشاؤم: ويُعرّف بأنّه نظرة الفرد السلبية إلى توقع حدوث الشر في المستقبل، ويقاس التفاؤل والتشاؤم بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس التفاؤل والتشاؤم المطبّق في هذه الدراسة .

ثبات المقياس: تم الاعتماد في قياس الثبات على إعادة التطبيق .

الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

تم إعادة تطبيق فقرات المقياس بعد فترة خمسة عشر يوماً و تم عمل ارتباط بين فقرات المقياسين في المرة الأولى و الثانية وكما يلي :

جدول (٣)

معامل الثبات و مستوى الدلالة عند إعادة التطبيق لمقياس التفاؤل و التشاؤم (الدرجة الكلية)

المقياس	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
التفاؤل	**٠,٦٣٢	٢,١٦٩	٢١,٢٨٧	٢,٦٥٨	٢٢,١٥٩
التشاؤم	**٠,٦١٤	٣,٠٠٩	٣٠,٩٩٨	٣,١٤٤	٣١,٥٨٧

**تعني أن الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

اتضح أنّ معامل الارتباط بينهما بلغت قيمته (٠,٦٥٦) و هي درجة ارتباط موجبة و دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على درجة الثبات المرتفعة عند إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على أفراد العينة.

صدق المقياس :

١- الصدق التلازمي (صدق المحك):

تم إيجاد الصدق التلازمي لمقياس التفاؤل و التشاؤم (من إعداد الباحثة) بحساب معامل الارتباط بين درجات ٢٠٠ طالب على هذا المقياس و درجاتهم على مقياس التفاؤل و التشاؤم (المحك) من (اعداد/ فاطمة محمد العطوي، ٢٠١٥) و بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٠,٥٣٩ و هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) و تدل على وجود علاقة قوية بين المقياسين و هذا يدل على صلاحية و صدق المقياس المُعد للاستخدام و ذلك من خلال التنبؤ بالأداء من خلال محك آخر و يوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (٤)

معاملات الأرتباط بين مقياس التفاؤل و التشاؤم (إعداد الباحثة) و المقياس المحك

المقياس		مقياس المحك	
		التفاؤل	التشاؤم
مقياس الباحثة	التفاؤل	**٠,٤٥٥	-
	التشاؤم	-	**٠,٦٠١

نتائج الدراسة و مناقشتها .

تقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها و ذلك على النحو التالي :

نتائج الفروض:

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنّه " توجد علاقة بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن" .

للتحقق من الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم وقد استخرجت النتائج التالية:

جدول رقم (٥)
نتائج معامل ارتباط بيرسون بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم

المقياس	التفاؤل	التشاؤم	الدرجة الكلية
التحدي	**٠,٤٧٨	**٠,٥٨١	**٠,٤٥٣
المثابرة	**٠,٣٧٨	**٠,٤٠٦	**٠,٤٢٩
الرغبة في التفوق	**٠,٣٩١	**٠,٣٧٢	**٠,٥٢٨
الطموح	**٠,٤٢١	**٠,٣٨٤	**٠,٣٦٧
الدرجة الكلية	**٠,٥٥٣	**٠,٥٨٤	**٠,٤٧٣

يتضح من الجدول السابق أنّه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم حيث أنّ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين بلغت قيمته ٠,٤٧٣ بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ كما أنّ العلاقة بين الأبعاد جاءت دالة احصائياً .

النتيجة : نقبل الفرض الذي ينص على أنّه " توجد علاقة بين مستوى دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن".

تفسير الفرض الأول:

نتائج الفرض تُشير إلى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز وأبعادها (التحدي والمثابرة والرغبة في التفوق والطموح)، وبين التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات : (Gibbon, 2023) ودراسة نجمه بلال (2017) إلى وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتفاؤل والتشاؤم، فالطلاب الذين يمتلكون دافعية للإنجاز عالية يتميزون بالتالي : سرعة في إنجاز المهام، تنظيم عملهم، نجاحهم في تحقيق الأهداف اليومية في الجامعة، وتطوير مستمر لمعرفتهم، كما يثقون في قدراتهم ومهاراتهم في مواجهة المشكلات، ويستثمرون الوقت بشكل جيد ويبذلون الجهد الكبير لتحقيق أهداف ذات قيمة ويشاركون في الأنشطة الإضافية لتطوير مهاراتهم بشكل دوري، كل هذا يعزز دافعيتهم، وعلى العكس من ذلك فإنّ الطلاب الذين لا يمتلكون دافعية للإنجاز يتميزون بما يلي : بُطء في إنجاز المهام، توقع الفشل في كل شيء، كسل في اكتساب المعرفة الجديدة، وعدم الثقة في قدراتهم ومهاراتهم ويميلون دائماً إلى تجنب مواجهة المشكلات ولا يستثمرون الوقت بالشكل الصحيح ولا يرغبون في تحقيق أهداف ذات قيمة في حياتهم ولا يشاركون في الأنشطة التي تضيف شيئًا جديداً إليهم .

فالتفاؤل هو النمط المعرفي الذي يركز على التوقعات الإيجابية للمستقبل والثقة في قدرة الفرد على تحقيق النجاح، وتشير النتائج إلى أنّ الطلاب الذين يظهرون مستوى عالٍ من دافعية الإنجاز يمكن أن يكون لديهم مستوى أعلى من التفاؤل، ومن الناحية العكسية، فالطلاب المتشائمين قد يعانون من مستوى أقل من دافعية الإنجاز، ممّا يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي والشخصي، فهذه النتائج تُشير إلى أنّ دافعية الإنجاز والتفاؤل يمكن أن تكوّنا عوامل مترابطة ومتبادلة في تعزيز النجاح الأكاديمي والرفاهية النفسية لطلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن .

نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن في مستوى دافعية الإنجاز "

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واستخرجت النتائج التالية:

جدول رقم (٦)
نتائج اختبار ت لأيجاد الفروق بين الذكور و الاناث في مقياس دافعية الإنجاز

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحدي	٣٢,٥٢٨	٢,١٠٥	٣٢,٩٠٩	٢,٠٠٨	٠,٩٩٨	٠,٤٠٩
المثابرة	٢٨,٠٨٩	٢,٦٩٧	٢٨,٥١٧	٢,٤٤١	١,١١٩	٠,٣٥٩
الرغبة في التفوق	٢٩,٣٦٤	٢,٦٢١	٢٩,٤٨٣	٢,٣٠٩	١,٣٦٩	٠,١٢٨
الطموح	٢٩,٩١٩	١,٨٨٥	٢٩,٧٩١	١,٧٨١	١,٣٠٣	٠,١٦٧
الدرجة الكلية	١١٩,٩	١,٤٨١	١٢٠,٧	١,٩٩٤	١,٢٠٧	٠,٢٨٤

يتضح من الجدول السابق أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية الإنجاز بين الذكور و الإناث حيث أنّ قيمة ت بلغت في الدرجة الكلية ١,٢٠٧بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

النتيجة: نقبل الفرض القائل بأنّه "لا توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن في مستوى دافعية الإنجاز ".

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتحقق هذا الفرض بعدم وجود فروق بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن وفقاً للنوع (ذكور، إناث)، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة صباح جعفر (٢٠١٦) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوي الدافعية للإنجاز وفقاً للنوع (ذكور، إناث) واختلفت تلك النتيجة مع دراسة رشيدة الساكر (٢٠١٥) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في مستوي الدافعية للإنجاز وفقاً للنوع (ذكور، إناث) .

من وجهة نظر الباحثة فإنّ تفسير نتائج هذا الفرض يُشير إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز وأبعادها بين طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن بناءاً على النوع (ذكور، إناث) ويعني ذلك أنّه لا يوجد اختلاف يُذكر في مستوى الدافعية للإنجاز بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في هذه الكلية، حيث تُشير الباحثة إلى أنّ التحدي والمثابرة والرغبة في التفوق والطموح في تحقيق الدافعية للإنجاز يتجلى من خلال عدة سمات، بما في ذلك القدرة على إكمال المهام بسرعة وتنظيم العمل، وتحقيق نجاحات يومية في الجامعة، والاستمرار في تطوير المعرفة والثقة في القدرات والمهارات في مواجهة التحديات، كما يُشير إلى أنّه يتم استثمار الوقت بشكل جيد وبذل جهود كبيرة لتحقيق أهداف قيمة، وحتى عندما تكون المهام صعبة، ويعزز المشاركة في أنشطة إضافية لتطوير المهارات بشكل منتظم.

وترى الباحثة أنّ تفسير نتائج هذا الفرض تُعزى إلى أنّ البيئة التعليمية وطبيعة المناهج الدراسية في الجامعة لا تختلف بين الذكور والإناث، ممّا يؤدي إلى تشابه مستويات دافعية الإنجاز لديهم، والثقافة السائدة في المجتمع الأردني لا تفرق بين الذكور والإناث في تشجيع دافعية الإنجاز والسعي نحو التفوق الدراسي، ويمكن استنتاج أنّ الفروق تبعاً لمتغير الجنس ليست لها تأثير يُذكر على دافعية الإنجاز بين طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن.

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنّه " توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن في مستوى التفاؤل والتشاؤم" .

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واستخرجت النتائج التالية:

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار ت لأيجاد الفروق بين الذكور و الاناث في مقياس التفاؤل و التشاؤم

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التفاؤل	٤٢,٦٢٧	١,٢٩٨	٤١,٩٥٨	١,١١٩	١,٤٨٩	٠,٢١١
التشاؤم	٤٠,٣٢٩	١,٥٤٨	٣٩,٨٥٢	١,٤٨٢	١,٣١٦	٠,١٩٨

يتضح من الجدول السابق أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاؤل و التشاؤم بين الذكور و الإناث حيث أنّ قيمة ت تراوحت بين (١,٣١٦ ، ١,٤٨٩) بمستوىات دلالة أكبر من ٠,٠٥

النتيجة: نقبل الفرض القائل بأنّه " لا توجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن في مستوى التفاؤل والتشاؤم".

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتحقق هذا الفرض، فلقد حققت الدراسة الحالية أهدافها، فقد كشفت النتائج على أنّ سمة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة تتوزع توزيعاً أقرب إلى الاعتدال إذ تبين أنّ غالبية أفراد العينة يقعون في وسط متصل التفاؤل والتشاؤم أي أنّ لديهم درجة معتدلة واقعية في متصل سمة التفاؤل والتشاؤم، وبحسب الاطار النظري المعتمد في هذه الدراسة فإنّ شيوع سمة التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة قد تمثلت بمقادير متصلة بحيث يمكن تتبّع هذه السمة في مستويات مختلفة متدرجة يتميز فيها الطلبة بحسب درجاتهم فيها وعلى أساس ذلك يمكن تفسير تمركز الغالبية من أفراد العينة في وسط المتصل الكمي لسمة التفاؤل والتشاؤم بأنّه يعكس بصفة عامة نظرتهم الواقعية للحياة .

وقد تبين من نتائج هذا الفرض أنّ نسبة الطلاب أقرب إلى نسبة الطالبات في التفاؤل والتشاؤم الواقعي ويُعزى ذلك إلى عدم وجود فروق بين الجنسين تميل إلى التلاشي في المستوى المتوسط للمتصل الكمي لأي سمة من سمات الشخصية، ومنها سمة التشاؤم والتفاؤل، ولم تبين نتائج البحث وجود فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال بالأردن وفقاً للنوع (ذكور، إناث)، وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبدالله عينو (٢٠١٩) بأنّه يوجد فروق دالة احصائياً، ولم توجد فروق دالة احصائياً للتفاؤل، ، ودراسة فاطمة مطلق العطوي (٢٠١٥) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التفاؤل والتشاؤم تُعزى لمتغير الجنس، ودراسة أنور شرف الزبيري، وهدى شعبان حسن (٢٠٢٢) حيث أشارت نتائجهم إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في سمة التفاؤل التشاؤم وفقاً للنوع (ذكور، إناث).

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنّه " توجد فروق بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)"

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار التباين (أنوفا) واستخرجت النتائج التالية:

جدول رقم (٨)
نتائج اختبار أنوفا لأيجاد الفروق بين فئات الفرقة الدراسية في مقياس دافعية الإنجاز

الفرقة الدراسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	F	الدلالة
الأولى	بين المجموعات	٥٣,٢١٥	٣	١٧,٧٣٨	١,٤٣٦	٠,٢١٤
الثانية						
الثالثة	داخل المجموعات	٣٢٩,٩٨٥	١١٦	٢,٨٤٥		
الرابعة						
الاجمالي		٣٨٣,٢	١١٩			

يتضح من الجدول السابق أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس دافعية الإنجاز بين فئات الفرقة الدراسية حيث أنّ قيمة ف بلغت ١,٤٣٦ بمستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥

النتيجة: نقبل الفرض القائل بأنّه " لا توجد فروق بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة ، الرابعة) ".

تفسير الفرض الرابع:

نتائج الفرض تتحقق وتُشير إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز بين طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن بناءاً على السنة الدراسية التي ينتمون إليها، وهذا يعني أنّ طلاب السنوات الدراسية المختلفة يمتلكون مستوى متقارب من الدافعية للإنجاز .وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة صباح جعفر (2016)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوي الدافعية للإنجاز وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، واختلفت تلك النتيجة مع دراسة رشيدة الساكر (2015) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً في مستوي الدافعية للإنجاز وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) فنتائج الدراسة تُشير إلى أنّ الطلاب يتميزون بعدة سمات تعبر عن دافعية الإنجاز، مثل القدرة على إكمال المهام بسرعة وتنظيم العمل، ويظهر أيضاً تحقيقهم لنجاحات يومية في الجامعة واستمرارهم في تطوير المعرفة والثقة في القدرات والمهارات ويستثمرون الوقت بشكل جيد ويبذلون جهوداً كبيرة لتحقيق أهداف قيمة حتى عندما تكون المهام صعبة فيشاركون في أنشطة إضافية لتنمية المهارات بانتظام، فهذه العوامل تساهم في امتلاك الطلاب دافعية عالية للإنجاز، وتؤثر إيجابياً على تفوقهم في المجالات الأكاديمية والاجتماعية والشخصية، ونتائج الدراسة تُشير إلى أنّ طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن يتمتعون بدافعية عالية للإنجاز دون أنْ تكون هناك فروق تُذكر بين طلاب السنوات الدراسية المختلفة، ويعزز هذا الدافع تحقيق النجاحات الأكاديمية والاجتماعية والشخصية للطلاب .

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنّه " توجد فروق في التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة ، الرابعة) "

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار التباين (أنوفا) واستخرجت النتائج التالية:

جدول رقم (٩)
نتائج اختبار أنوفا لأيجاد الفروق بين فئات الفرقة الدراسية في مقياس التفاؤل والتشاؤم

الفرقة الدراسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	F	الدلالة
الأولى	بين المجموعات	٢٠,١٣٢	٣	٦,٧١١	١,٦٥٥	٠,١٧٦
الثانية						
الثالثة	داخل المجموعات	١٤٥,٧٣٥	١١٦	١,٢٥٦		
الرابعة						
الاجمالي		١٦٥,٨٦٧	١١٩			

يتضح من الجدول السابق أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفاؤل والتشاؤم بين فئات الفرقة الدراسية حيث أنّ قيمة ف بلغت ١,٦٥٥ بمستوى دلالة أكبر من ٠,٠٥

النتيجة: نقبل الفرض القائل بأنّه " لا توجد فروق في التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة ، الرابعة) ".

تفسير نتائج الفرض الخامس :

يُشير الفرض السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفاؤل والتشاؤم بين طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال في الأردن وفقاً للسنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) وهذا يعني أنّه لا يوجد تغييرات معنوية في مستوى التفاؤل والتشاؤم مع تقدم الطلاب في مراحل تعليمهم .

حيث يمكن القول أنّ التفاؤل والتشاؤم هما طريقتان للتفكير الشخصي وقد تظهران بشكل مختلف بين الأفراد بغض النظر عن السنة الدراسية التي يتبعونها، وبصفة عامة، قد يكون لدى الطلاب في جميع السنوات الدراسية تفاعل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية بتفاؤل أو تشاؤم، فقد يتأثر التفاؤل والتشاؤم بالتجارب الماضية والظروف الحالية التي يواجهونها في حياتهم الجامعية، لذلك، يمكن للأفراد في جميع السنوات الدراسية أنْ يعملوا على تعزيز التفاؤل وتقليل التشاؤم من خلال تطوير مهارات التفكير الإيجابي والتحفيز الذاتي، والاستعانة بالدعم الاجتماعي والموارد المتاحة، وبالتالي يمكن للطلاب في جميع السنوات الدراسية أنْ يحققوا النجاح الأكاديمي والشخصي والاجتماعي على حد سواء.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فاطمة مطلق العطوي (٢٠١٥) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عبدالله عينو (٢٠١٩) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في سمة التفاؤل والتشاؤم ولصالح الذكور، أي أنّ الذكور أكثر تفاؤلاً من الإناث.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإنّ الباحثة توصي بما يلي :

١. إجراء دراسات مشابهة على عيّنات من طلبة الجامعات في دول أخرى للتحقق من تعميم النتائج .
٢. تصميم برامج إرشادية لتحسين مستوى التفاؤل والتشاؤم وقياس فاعليتها .
٣. عقد ورشات تثقيفية لزيادة مستوى الدافعية لدى طلبة الجامعات .

بحوث مقترحة .

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أمكن للباحثة اقتراح عدد من البحوث المرتبطة بموضوع الدراسة فيما يلي :

١. التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
٢. أثر برنامج ارشادي في تحسين دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعات .
٣. دراسة مقارنة في دافعية الإنجاز بين الطلبة المتفائلين والمتشائمين في جامعات دول أخرى .

المراجع

١. ابراهيم أنيس المصري، عبدالحليم منتصر، محمد خلف ،عطيه الصوالحي (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، القاهرة مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية .
٢. ابراهيم وجيه محمود (٢٠٠٠) : الدافعية، القاهرة ،مصر، دار المعرفة الجامعية .
٣. احسان دهش جلاب(٢٠١٦) :إدارة السلوك الإنساني في المنظمات، الطبعة الأولى، عمان .
٤. أحمد محمد عبدالخالق(٢٠٠٠): التفاؤل والتشاؤم، مصر، دار المعرفة الجامعية للنشر .
٥. أنور شرف الزبيري، وهدى شعبان حسن(٢٠٢٢): الحاجات النفسية ومستوى الطموح والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة في مصر واليمن، جامعة الفيوم، مجلة كلية الآداب، م(١٤) ع (١) (٢٦٥٨- ٢٧٥٦) .
٦. بتول أكرم حموري (٢٠٢١): القدرة التنموية للتوجيهات الهدفية واليقظة الذهنية في دافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة اليرموك، م(١٢)، ع(١٧)، (١٤٦-١٧٠) .
٧. بدر محمد الأنصاري(١٩٩٨) :التفاؤل والتشاؤم، والمفهوم والقياس والمتعلقات، الكويت، لجنة التأليف والتعريب للنشر.
٨. بدر محمد الأنصاري(٢٠٠٣): التفاؤل والتشاؤم، قياسهما وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، م(١٩٢) ع(٢٣) (٨-١١٥) .
٩. حسين أبو رياش، سليم شريف، عبد الحكيم الصافي، اميمه عمور (٢٠٠٦) :الدافعية والذكاء العاطفي، عمان، دار الفكر لناشرون والموزعون .
١٠. دانيال جولمان(٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة محمد يونس، الكويت، عالم المعرفة للنشر والتوزيع .
١١. ذكريات عبد الواحد محمد البرزنجي (٢٠١٠): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات ومواقع الضبط، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع .
١٢. راشد علي السهل، و يوسف محمد العبدالله(٢٠٠٩): التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من الشباب الجامعي في بعض دول مجلس التعاون الخليجي، الكويت وقطر والبحرين، الكويت مجلة العملية التربوية ،م(١٣)،ع(٥١) (١٧-٥٠) .
١٣. رامي محمود اليوسف(٢٠١٥) الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، م(٤٥)، ع(٢) (٣٦٠-٣٧٤) .
١٤. رجاء محمود أبو علام(٢٠٠٤): علم النفس التربوي، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع .
١٥. رشيدة الساكر (٢٠١٥): دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالث ثانوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي .
١٦. رونالد ريجبوي، ترجمة فارس حلمي(١٩٩٩): المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، عمان، الأردن، مكتبة دار الشروق للنشر.

١٧. صالح محمد علي أبو جادو(٢٠٠٦): علم النفس التربوي، عمان، الأردن، مكتبة دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٨. صباح جعفر (٢٠١٦): أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خضير بسكرة، رسالة دكتوراه، الجزائر .
١٩. طارق كمال النعيمي(٢٠١٠): أساسيات علم النفس التربوي، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية .
٢٠. عبدالله عينو(٢٠١٩): مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعة، دراسة ميدانية بمدينة سعيدة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مجلة سلوك، الجزائر، م (٦) ،ع(١) ،(١١٩-١٣٣) .
٢١. عفاف راضي وسطاني(٢٠١٠): دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقته بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع المؤسسة، دراسة ميدانية لمؤسسات التعليم المتوسط لمدينة مطيف، جامعة فرحات عباس، الجزائر .
٢٢. علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠): أثر التغذية الراجعة الشفهية والمكتوبة على دافع الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي، المنصورة، مصر، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، م(٤٣) ع(بدون) ، (٢٠٣-٢٤٩) .
٢٣. فاطمة مطلق العطوي (٢٠١٥): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بنمط الشخصية لدي طلاب الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية، الأردن .
٢٤. مارتن أي .بي . سليجمان(٢٠١٦): التفاؤل المكتسب، ترجمة مصطفى ابراهيم الرياض، المملكة العربية السعودية ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع .
٢٥. محمد بن مكرم بن منظور (١٩٨١): لسان العرب، القاهرة، دار المعارف للنشر .
٢٦. محمد جاسم العبيدي (٢٠٠٤) : علم النفس العام ،عمان، الأردن، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٢٧. محمد محمود بني يونس (٢٠١٨): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، عمان، مكتبة دار الذيب للنشر والتوزيع .
٢٨. محي الدين احمد حسين (١٩٨٨): دراسات في الدوافع والدافعية، القاهرة، دار المعارف للنشر.
٢٩. مسعد نجاح الرفاعي أبو ديار(٢٠١٠): فاعلية برنامج الارشاد العقلاني والانفعالي في تنمية التفاؤل لخفض حدة الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المعاقين سمعياً، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، جامعة الكويت، م(٣٨) ع(٣) (٥٩-٩٤) .
٣٠. ممدوحة محمد سلامة(٢٠٠٩): مقدمة في علم النفس العام، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣١. منير عبد الحفيظ البعلبكي(٢٠٠٧): قاموس المورد، بيروت، لبنان، مكتبة دار العلم للملايين للنشر والتوزيع .
٣٢. نجمه محمد بلال (٢٠١٧) : سمتي التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعين، الجزائر، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، م(١) ،ع(١٩)، (٥٢-٥٩).
٣٣. وجدان جعفر الحكاك(٢٠٠١): بناء مقياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق .

34. Alarcon, Genemm ,A .Bowling ,N. Natacha/,K. & Khazan, Steven (2013),Greet expectations, Ameta-analytic examination of optimism and hope , personality and Individual Defenses , 54(71), (82-827).
35. Ames, C. (1992). Classrooms: Goals, structures, and student motivation, Journal of Educational Psychology, 84(3), (261–271)
36. Ateş, H. & Yilmaz, P. (2018). Investigation of the Work Motivation Levels of Primary School Teachers. Journal of Education and Training Studies, 6 (3), 184-196
37. Baily,T. Machel,W.(2007). Hope and optimism as related to life satisfaction, The Journal of Positive Psychology, (2)1, (168- 175).
38. Cassidy,T, (2000), Social backy round achievement motivation optimism and heath : Along itudinal study ,Counseling Psychology Quarteriy , 13(14),399-412.
39. Creed, P, Patton, Bartrum,(2002).Multi-dimensional Properties of LOT-R: Effects of optimism and Possimism on Career, and well- Being related variables an adolesccnts , Journal of Career assessment, 10(1),42-61
40. Deci, E. & Ryan, R. (2013). Intrinsic motivation and selfdetermination in human behavior. Springer Science & Business Media..
41. .
42. Elliot, A. & Thrash, T. (2006). The hierarchical model of approach-avoidance motivation. Motivation and Emotion, 28(2), 111-116
43. Eric ,M. Anderman(2016). Classroom Motivation, Amman, Dar Al-Fikr for publication and distribution
44. Gibbons, C. (2023). Untangling the role of optimism, pessimism and coping influences on student mood, motivation and satisfaction. Innovations in Education and Teaching International, 1-16.
45. Kubzansky, L. Kubzansky, P. & Maselko, J. (2004). Optimism and Pessimism in the Context of Health: Bipolar Opposites or Separate Constructs?. Personality and Social Psychology Bulletin, 30(8), 943–956.
46. Marshall ,C. Herving, L. (1992), Distinguishing optimism for pessimism Relation to Fundamental dimensions of mood personality and Social Rsychology, Journal of Personality and Social Psychology 62,1067-1064.
47. Pekrun, R. Elliot, A. & Maier, M. (2006). Achievement goals and discrete achievement emotions: A theoretical model and prospective test, Journal of Educational Psychology 98(3):583-597.
48. Petri, H.& Govern,J. (2004)Motivatio :The eory Research nd Application Thomson-wadsworth ,Australia.

49. Scheier, M. & Carver, C. (2003). Optimism**,** Pessimism and Self-Regulation, Research, and Practice, Washington DC: American Psychology Association, (pp. 31-51).
50. Scheier, M. Carver, C. &Bridges, M. (2001). Optimism, pessimism, and psychological well-being, American Psychological Association, 189–216
51. Shower , C. Ruben .C, (1990), Distinguishing defensive Pessimism for depression Negative expectations and Positive Coping Mechanisms Cognitive Therapy and Research 14, 385- 399.
52. Viseu, J., Jesus, S., Rus, C., Canavarro, J. and Pereira, J. (2016). Relationship Between Teacher Motivation and Organizational Variables: A Literature Review. Paidéia (Ribeirão Preto), 26 (63), 111-120.
53. Weiner ,B, (2000). Aehievement Motivation, Encyclop edia of psychology , New york oxford university press , (1) ,25-26.
54. Zhang, L. (2001), Do thinking sty les contribute to achievement beyond self-rated abilities, The journal of psychology, 135(6),621-630.